

مقالات رأي

***شبكة المحيط الإعلامية* *أضواء البيان نيوز رائدة الإعلام
الرسالي* *الدكتور / أحمد التجاني محمد يكتب ،* *رسالة لما
يسمي برئيس وزراء حكومة تأسيس وجهلاء وسفهاء" قحت"
اتركوا الحديث عن العقيدة وإلا ستقعون في الكفر البواح !!* ***

د.أحمد التجاني محمد • 14-10-2025 • 5 دقائق قراءة



*ظهر علي مواقع التواصل الإجتماعي مقطع "فيديو " لما يسمي برئيس وزراء حكومة تأسيس المدعو/ محمد حسن التعايشي الذي تولي كبر قحت الغواية والضلال وهو يسخر من الحكومة السودانية الشرعية ، ولجعله بامور الدين والعقيدة ، فقد سخر هذا الجاهل من دينه ، ومعتقدده كمسلم بعد أن شككك في علم الله القديم المعلوم من الدين بالضرورة وهي من المسائل ذات (الكفر البواح) ، ولا تقبل مثل هذه الاحاith القبيحة

، والسمة والتصريحات العرجاء والعقول الجوفاء لاهل الالهواء والانحراف الفكري والأخلاقي !!*

من مبادئ عقيدة المسلم الاعتقاد الجازم بعلم الله القديم ، وأن الله يعلم الأشياء قبل حدوثها، لانه جزء أساسي من مفهوم علم الله الأزلي، والذي يتضمن معرفته بكل ما كان وما سيكون، وكيف سيكون، ودون أن يخفى عليه شيء

الله خلق العوالم كلها ويعلم ما في البر والبحر ، وخلق البشرية ويعلم أفعالهم ، ويعلم اختياراتهم التي سيقومون بها بحريتهم واختيارهم وارادتهم ويعلم كل شيء قبل أن يحدث ، لانه مكتوب في "اللوحة المحفوظة" قبل أن يخلق الخلق، ويعلم أعمال العباد قبل وقوعها ويراهما إذا عملوها ، فكيف لا يعلم حدوث حروب سابقة وقعت في السودان ايها الجهول اللاحق !!

قال تعالى: {وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين} [الأنعام: ٥٩]

والمعني ان الله يعلم ذلك وهو مكتوب في اللوح قبل أن توجد هذه المخلوقات كلها

علم الله قديم أزلي لأنه ليس له بداية، وهو علم شامل لكل شيء ما كان، وما سيكون، وما لم يكن لو كان كيف يكون ، هذا العلم لا يتغير، ولا يشغله علم عن علم، وهو محيط بالموجودات والمعدومات، بالواجبات والمستحيلات والممكنات، وعلى المسلم أن يؤمن به ويفوض الأمور لله.

ومن خصائص علم الله القديم: انه علم "أزلي" أي لايسبقه جهل أو عدم، وله بداية أبدية ، وهو علم شامل يحيط بكل شيء ، سواء كان موجودا أو معدوما، واجبا أو ممكنا أو مستحيلا ، كما أن علم الله: أبدي " أي العلم صفة أبدية لله، لا يطرأ عليها نسيان أو تغير على عكس علم الإنسان. كما أن علم الله غير مكتسب أي ليس علما تعلمه بالوسائط التعليمية كالbشر، بل هو صفة ذاتية له سبحانه.

ينبني على هذا العلم الاتي : "اولا القدر" وهو أن قدر الله هو علم الله الأزلي بالأشياء قبل وقوعها " ثانيا العمل " اي الإيمان بعلم الله السابق لا ينفي الأمر بالعمل، بل يجعل التفسير لكل إنسان مقترنا بأسبابه "ثالثا الإيمان " الاعتقاد بعلم الله الأزلي هو من أصول الإيمان، وإنكار ذلك يعني الضلال (والكفر البواح)!!

وقال أهل العلم ان علم الله قديم أزلي لم يسبقه جهل أبدا، واسم الله العليم يطلق على الله حقيقة وعلى الإنسان مجازا

قال تعالى:

"ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير" من سورة الملك وهي تؤكد أن الله سبحانه وتعالى، الذي خلق كل شيء وأتقنه، يعلم علما كاملا بكل ما في الكون وفي الصدور من خبايا وأسرار، وأن علمه شامل ولطيف وخبير بالخفايا دون أن يشغله كثرة المخلوقات قال: المفسرون ألا يعلم من خلق: هذا استفهام إنكاري يؤكد شمول علم الله تعالى، فمن خلق الخلق وأحسنه، كيف لا يعلم شؤون خلقه وخفاياهم؟.وهو اللطيف الخبير

*اللطيف: هو العالم بخبايا الأمور، والمدير لها برفق وحكمة ويسر، والذي يلطف بعباده ويسوق إليهم الخير من

حيث لا يحتسبون الخير: هو العليم بجزئيات الأشياء الخفية وبكل ما يحدث، والذي لا تغيب عنه أي حادثة خفية.*
 ومن الأدلة العقلية علي ذلك ان علم الله تعالى المحيط بكل شيء؛ فالذي خلق الخلق بدقة وإحكام لا يجهل شيئاً مما خلق ، والله تعالى أن لم يكن عالماً لاحتاج الي معلم يعلمه ، ومعلمه احتاج الي معلم وهذا يلزم (الدور أو التسلسل) عند المتكلمين والاية تؤكد الآية أن علم الله تعالى شامل لكل شيء، بما في ذلك أسرار النفوس وخبايا القلوب، وهذه الاية صالحة للرد على من يزعم عدم علم الله بما يسره الإنسان، مبينة أن علمه يحيط بما هو أعم وأخفى من الأسرار. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير . [الملك: 14 هذا وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم،، هذا ما لزم توضيحه " والله أعلم" بالصواب واليه المرجع والمآب !!
 □□□□□□□□

□ شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز رائدة الاعلام الرسالي

د.احمد التجاني محمد

* (رئيس التحرير)*

استاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية ومقارنة الأديان

الثلاثاء /14/اكتوبر/2025م

الموافق/23/ربيع الثاني/1447هـ

#شعارنا معا لنصرة القوات المسلحة في معركة الكرامة الوطنية#

□1 شاهد الفيديو

https://www.almuhit-adn-news.com/news/2635/شبكة-المحيط-الاعلامية-أضواء-البيان-نيوز-رائدة-الإعلام-الرسالي-الدكتور-أحمد-التجاني

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية – جميع الحقوق محفوظة